

فداء... فداء... فداء
لا صوت يملأ أروى صوت الانتفاضة
نساء... نساء... نساء
فداء المسجونين والتحرريين

صادر عن القيادة الوطنية الموحدة

يا جماهير شعبنا المناضلين ، الصامدين ،
يا أبطال الانتفاضة المجيدة ،

تواصل قوى العدوان الامبريالية ، بقيادة الولايات المتحدة ، هجومها الوحشي الشرس ضد الشعب العراقي المجيد ، محاولة النيل من مصوره الاستراتيجي ، وبسببانه في التصدي لهجمة اليمين الامبريالية .

ومع دخول القتال أسبوعه الثاني في الخابج تتضح معالمه الممثلة للمعتدين ، التي تستهدف يهدف (تحرير الكويت) ، لتدمير العراق وشعبه وتصفية مقوماته الاقتصادية والسياسية والعسكرية ، والتخطيط لتقسيمه الى مناطق نفوذ للامبريالية الأمريكية وأغلبها في المنطقة . وقد بات واضحا أن الولايات المتحدة عملت دون كمال على احباط كل مبادرة سلمية ، لتدمير مؤامراتها من أجل القضاء على العراق وفرض هيمنتها الاقتصادية والعسكرية والسياسية على المنطقة العربية وثرواتها ، وافرض حل تصوري للقضية الفلسطينية يشمل القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية وقضية شعبنا العادلة .

وما لخمينة المنادية ضد الشعب الفلسطيني التي تشنها الولايات المتحدة وأتباعها إلا جزء من التمهيد العرجه لتحقيق الأهداف السياسية من العدوان الغاشم على شعب العراق البطل . كما أن جل نشاطها في العالم العربي غنا موجها لوضع الأنظمة العربية المهترئة ، والمكرومة من شعوبها ، تحت لوائها ، واطلاقها ضد قوى التحرر العربية المعادية للهيمنة الأمريكية .

ان النضال الفلسطيني والعربي من أجل احباط هجمة الاستعمار الأمريكي الجديدة ، يعني الانضام والوقوف الحاسم مع الشعب العراقي في كفاحه ضد أسروس وأوسج عدوان نشته الامبريالية الأمريكية منذ الحرب الثانية .

ان المعتدين يكذبون حينما يدعون أنهم مناضرون لعداوتهم الأسمى للعدو والحرية والسلام ، وهم ياضمون يوميا بألاف أطنان المتفجرات الشعب العراقي ، ويهاجمون سفائر باثقة بالمعتدين العراقيين ، ويضربون كل مقومات الحضارة والتراث الانساني ، من جسور وسدود وشبكات كهرباء وري ، وكثوز التراث التاريخي البشري التي ابتدعتها الانسانية على أرض العراق .

ان شعبنا ليس مناضرا للحرب ، وقد عمل مناهوهم بجد لتجنب أموال الحرب المدمرة الجارية في الخليج ، وغير قادر بتجربته الخاصة ، ومن خلال احساسه بالتمييز الصهيوني - الأمريكي العنصري الممارس ضده ، في هذه اللحظات ، على ادراك أن هذه الحرب موجهة ضد شعب العراق وشروائه ، وضد مصالح الأمة العربية . وضد قضية القضية الفلسطينية قبل كل شيء . وقد غير الدفاع الثمين والمكشوف لبي سلوك حكام أمريكا عندما يتحدثون عن الشرعية الدولية التي تستثني اسرائيل ويجذبون أمريكا وكل الحكام الذين يتأثرون بالولايات المتحدة في اصقاع الأرض ، من جدول أعمالها . وهو بالتالي يدعو كافة الشعوب العربية الى مساندة الشعب العراقي في مصونه أمام العدوان الأطلسي الصهيوني ، كما يدعو الجماهير العربية في الدول المشاركة في التحالف الامبريالي الى النهوض ضد أنظمتها ومطالباتها بالاشغال من بين التحالف الخبيث ضد بلد عربي شقيق . كما يدعو الى المقامة الاقتصادية ايضا للدول المشاركة في العدوان على العراق .

ان الحرب الجارية قد أكدت سقوط كل النظريات السابقة حول فرض الصمود الأمانة بالقوة ، وأكدت أن الأمن يمكن أن يتوفر فقط بتوفير حلول عادلة لكافة مشاكل المنطقة ، وهي مانتها قضية الشعب الفلسطيني . وفي هذا الاطار فاننا نوجه الى الاتحاد السوفيتي تغيير موقفه من أزمة الخليج . والتوقف عن السماح للامبريالية الأمريكية بتنفيذ مخططاتها . واتخاذ مبادرات جديدة تروق للعدوان وتضمن لتطبيق حل سلمي على قاعدة الترابط الشامل بين كافة قضايا المنطقة ، وبما يشمل انعقاد مؤتمر عربي بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية ، وضمن حل يضمن حقوق الشعب الفلسطيني . مؤكداً أن اجراءات الاحتلال لن توقف للنضال الجماهيري الفلسطيني ، وستواصل الانتفاضة حتى نحر الاحتلال وتحقيق الاستقلال التام ونهضه دولتنا الوطنية المستقلة على ترابنا الوطني .

ان شعبنا الفلسطيني ، الذي يعاني في هذه اللحظات ، من أسوأ تمييز عنصري من قبل سلطات الاحتلال ، التي تركته مكتسوفاً من أية وسائل حماية ، ولتحاول استمالة بصمته كرهينة في يدها ، وتضع كل أشكال العقبات في وجه أية مساعدة انسانية موجهة اليه ، وتحتفل كل رجاله ونسائه وأطفاله تحت نظام منع تجول شرس ومسيح ، يتوجه في هذه اللحظات التاريخية الى كافة قوى السلام في العالم ، الى كافة قوى التضامن العربي ، داعياً ايضاً لحشد جهودها من أجل الوقف الفوري للعدوان في الخليج ، وإخراج كافة القوات الاجنبية من المنطة ، وحرر أرملة الخليج ضمن اطار الأسرة العربية وبعيداً عن التدخل الامبريالي . وهو يدعو المؤسسات الدولية ، وخاصة اوكسفورد الأعم المتعددة وفي مقدمتها وكالة البوث ، الى الفوضى بمسؤولياتها وتوفير وسائل ومقومات الحملة الشعبية الفلسطينية .

يا جماهير شعبنا المناضل ،

لقد أثبتتم بسمودكم ، وبسالكم ، وحسن تنظيمكم ، فدركتم على مواجهة كل الصعاب . واليوم ، حذقتما تحاول سلطات الاحتلال استغلال حرب الخليج لمحو التأييد العالمي الذي حققته الانتفاضة لشعبنا ، واستغلال هذه التحولات القسري لتصفية مقومات تضامنا ، وتعريض شعبنا المناضل من خلال حرماته من اوساط وسائل الحماية ، على ردكم كان المزيد من تنظيم الثبات وتفعيل اللجان الشعبية ونسبها ، واحياء لجان الأحياء ، وتأسيس لجان الدفاع المدني والحراسة ، وتطوير اوسع شبكة من الاساطف الأولى والمساعدة الطبية .

ان القيادة الوطنية الموحدة تدعوكم الى المزيد من التكاثر والتعاضد ، وتطوير التكافل الأسري في هذه الظروف الصعبة ، وإلى المزيد من تفعيل وتطوير دور اللجان الشعبية ولجان الأحياء ولجان الاسعاف الطبي والتفويج الذاتية والتنموية ، وبند كل الجهود اللازمة لتطوير مبرود شعبنا وبقائه ، ولاشغال كل محاولة لزعزعة تماسك الحارم بأرضه ووطنه وأمصاره على فيل استقلاله الوطني . وعملة الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

كما تطالب القيادة الوطنية الموحدة الجهاديين الشعبية في كافة مدن وقري وريفات شعبي ، بتوجيه مخات المذكرات التي انبثت في العالم ، وقوى السلام العالمي ، والمطلبة بوقف العدوان الجاري في الخليج والشعبية في اطلاق النار وسحب القوات الأجنبية ، وحمل كافة متناك المنطقتين ، وعلى رأسها القضية الفلسطينية ، على تحسين مبادئ العربية والعدالة والسلام العالمي . وانفكحت العالم من صوت شعبنا العربي مسروراً رغم منع التجول واجراءات القمع .

وبهذه المناسبة ، تدعو القيادة الوطنية الموحدة هذا يتشاور الاكابر والتقدير للمعتقلين والسجناء الفلسطينيين البواسل في معتبرات الاعتقال

يا جماهيرنا المناضلة ، سيدشمل اليه المشورون كما تشاوروا مرات من قبل ، وان يفهموا تذلل وتوقع وتروى احكام مصر والسعودية وسوريا ، هروبنا الفلسطيني العربي . وسيتواصل تضال شعبنا الفلسطيني وبمناخات الساجدة ، وستتكسر حوائج المعتقلين ، كما تكسرت من قبل على مسفرة شعوب الشعوب المناضلة من أجل جنتنا في الكرامة والحرية والاستقلال الوطني . ان الجبهة المتفرقة للعدوان والصرب تتسع ، وستكشف ماها في أهداف المعتدين لثقل شعوبنا العربية وشعوب العالم .

- ان القيادة الوطنية الموحدة تدعو الجماهير الى :
- 1- متابعة توجيحات لجنة التنسيق والتنفيذ الفلسطينية والمنعرجين بخصوص التعامل في ظروف الحرب .
 - 2- الحفاظ على مقادير الانتفاضة ، والحفاظ في محافظة القدس .
 - 3- تشكيل لجان توعية ومواريء ومناطقية في كافة المنطقتين .
 - 4- تذللنا لظروفنا من التجول العفوي من أي شعبنا ، ويستقبل الانسحاب يوم ٢/٨ برفع الاسلام والتكبير في المساجد وفرج أبراس الكائنات في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً تحية لدخول الانتفاضة شهرها الثامن والثلاثين .

ماشى صفوف الشعب الفلسطيني ، عاشق فلسطين وشعبنا من أجل الحرية والاستقلال الوطني . المبرومة المستعدين الامبرياليين . للمجند لسعوديين شعب العراق الشقيق . ولتتبع النضال من أجل إيقاف العدوان الفاسد ضد العراق ووقفه اطلاق النار ، وضمان سلام عادل وعائقي لكل شعوب المنطقة .